١٢ عاماً على سُدَّة القيادة

الدكتور محمد البرادعي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرّية، ١٩٩٧–٢٠٠٩

في الأعلى: الدكتور البرادعي مع موظفين من المعهد الصيني للطاقة النووية (الصين، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. الصورة: الوكالة)؛
زرع شجيرة في معهد الأبحاث الزراعية الكيني (موغوغا، كينيا، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩. الصورة: ك. آنينيغ/الوكالة)؛
زيادة مختبرات الوكالة لخدمات رصد الإشعاعات والوقاية منها (فيينا، النمسا، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. الصورة: دي.كالما/الوكالة)؛ معاينة التقدّم المنجَز في أكبر برنامج للتعاون التقني تضطلع به الوكالة في فينتشا، صربيا (فينتشا، صربيا، ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩. الصورة: الوكالة).

في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، مُنحت الوكالة الدولية للطاقة الذرّية ومحمد البرادعي على نحو مشترك معاً جائزة نوبل للسلام «على جهودهما لمنع استخدام الطاقة النووية للأغراض العسكرية ولضمان استخدام الطاقة النووية المسخّرة للأغراض السلمية على آمن نحو ممكن». وفي الاحتفال الرسمي الذي جرى في أوسلو، تلقّى الدكتور البرادعي جائزة نوبل للسلام مع السفير يوكيبا أمانو، الذي تسلّم الجائزة بالنيابة عن الوكالة، بصفته رئيس مجلس المحافظين فيها للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦.
(أوسلو، النرويج، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. الصورتان: دي.كالما/الوكالة)

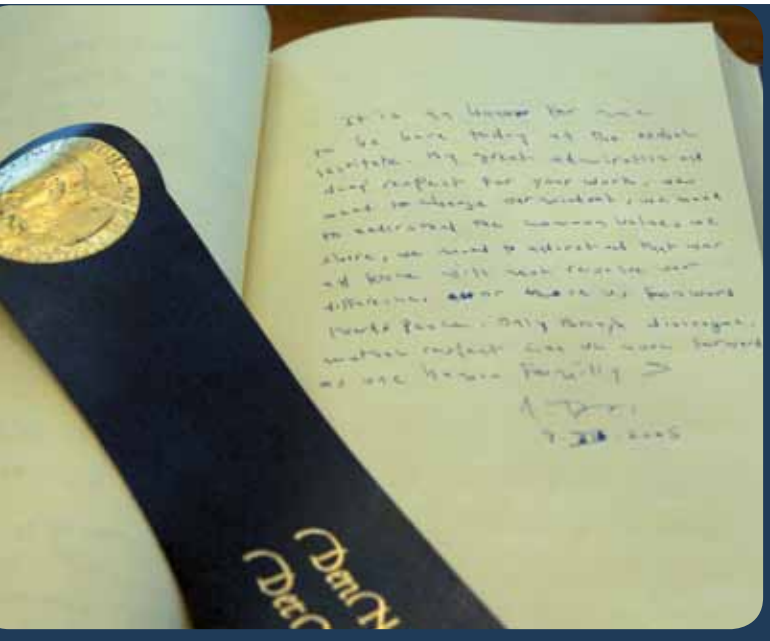

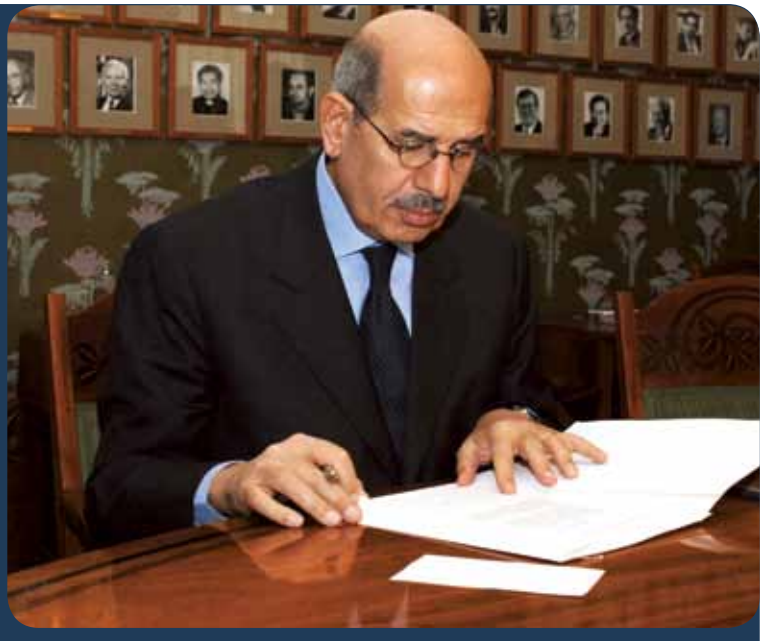

بنظرة يقظة، يدوّن الدكتور البرادعي الفائز بجائزة نوبل عبارة موقّعة في سجل جائزة نوبل للسلام، نصّها:
«... نحتاج إلى تغيير أسلوبنا في التفكير، نحتاج إلى تفهّم القيم العامة التي نتشارك فيها، نحتاج إلى أن ندرك أن الحرب والقوة لن يساعدا على تسوية خلافاتنا أو على التحرّك قدماً نحو السلام. ولن نستطيع أن نمضي إلى الأمام بصفتنا أسرة بشرية واحدة إلاّ من خلال الحوار والاحترام المتبادل.»
(أوسلو، النرويج، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. الصورتان: دي.كالما/الوكالة)

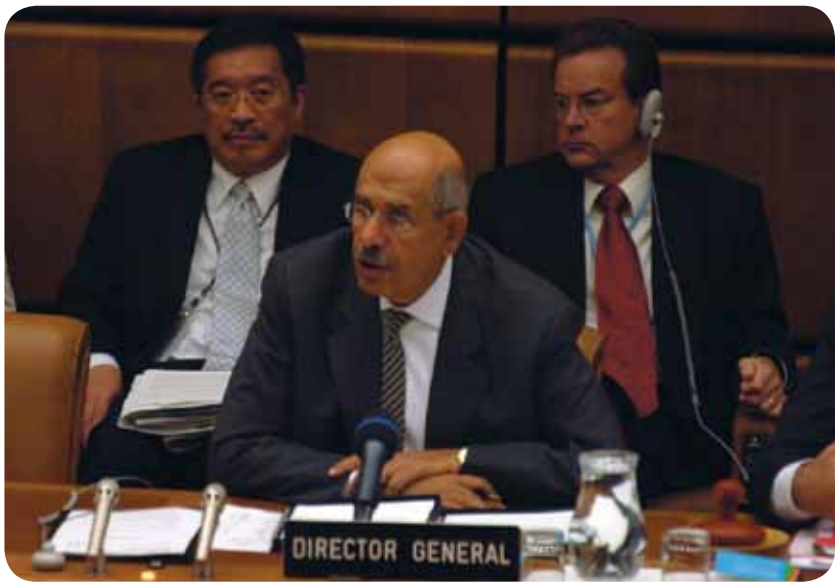

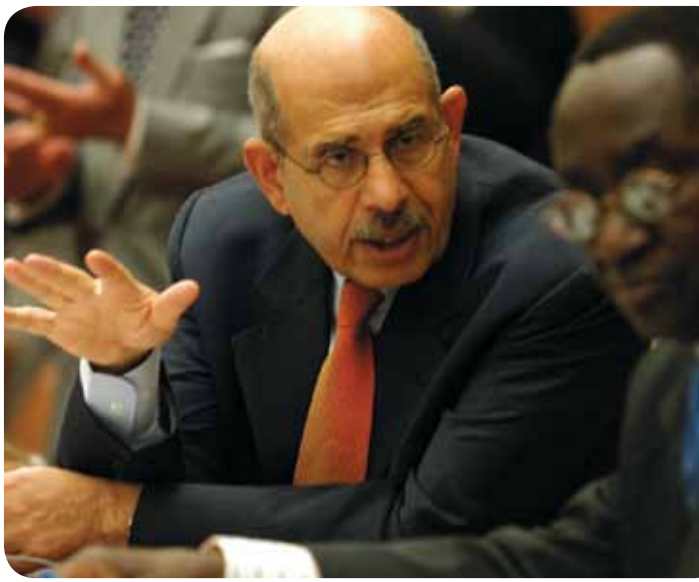

طيلة السنين الماضية، دأب الدكتور البرادعي على إبلاغ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرّية بانتظام في تقاريره عن العمل الذي تضطلع به الوكالة في ميادين الضمانات النووية والتعاون التقني والأمان والأمن النوويين.
(فيينا، النمسا، الصور: دي.كالما/الوكالة)

من أعلى اليمين:

- الدكتور البرادعي وقرينته عايدة مع صاحب السموّ والفخامة أمير موناكو ألبرت الثاني (موناكو، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. الصورة: قصر الأمير في موناكو)؛
- مع الملك كارل غوستاف السادس عشر وملكة السويد سيلفيا أثناء زيارتهما الرسمية إلى النمسا (فيينا، النمسا، ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧. الصورة: دي.كالما/الوكالة)؛
- تداول الرأي مع أمين عام الأمم المتحدة حينذاك كوفي أنان، أثناء ملتقى مجلس الرؤساء التنفيذيين. (فيينا، النمسا، نيسان/أبريل ٢٠٠٤. الصورة: الوكالة)؛
- مقابلة أجراها معه غسان شربل، رئيس تحرير صحيفة الحياة. (فيينا، النمسا، عام ٢٠٠٩. الصورة: دي.كالما/الوكالة).
- لقاء مع مجموعة من المتدرِّبين الداخليين في الوكالة (فيينا، النمسا، ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩. الصورة: دي.كالما/الوكالة).